

عظماء من بلاد الإسلام | 92 محمد الفاتح

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة السابعة - 00:00:00 من السلسلة السادسة من عظماء من بلاد الاسلام. وهذه توفي الحلقة الثانية والاربعين بفضل الله تعالى وبتوقيقه. واليوم اتحدث عن رجل شغل اوروبا زمنا طويلا قرونا وهم يتحدثون عنه ويكتبون ويؤلفون. وهذا الرجل هو سابع سلاطين - 00:00:20 الدولة العثمانية السلطان محمد الفاتح. وساتقاس سياتقاسم هو والسلطان عبد الحميد عن الدولة العثمانية لطوله وتشعبه ولا يتسعه حلقة ابدأ. لذلك نحاول نتحدث في هذه الحلقة عن بعض قضايا الدولة العثمانية - 00:00:50 نشأتها وفي حلقة سلطان عبد الحميد ساتولى ذكرى نهايتها ان شاء الله تعالى. اما هو فهو محمد ابن مراد الثاني ابن السلطان محمد جلبي او شلبي ابن السلطان بايزيد الصاعقة ابن آا السلطان اورخان ابن السلطان عثمان - 00:01:10 وان كان ارخان وعثمان لم يكونا يسميان بالسلطان انما بدأ السلطنة هو بايزيد لكن آا يعني هكذا اعتبروا جميعهم رحمة الله تعالى عليهم. واصل هذه الاسرة العثمانية وحكايتها قصتها عجيبة - 00:01:40 وذلك ان ايام الاكتساح التتري المغولي لجمهوريات او بلاد ما وراء النهر تسمى اليوم الجمهوريات حصلنا اكتساح معروف تعرفونه. هذا الاكتساح ادى ان تهجر اه نصف ديون ان يهجر نصف مليون موطنهم من التركستان الغربية. ويتحركون ويهربون وجه التتار. وذلك ان التتار - 00:02:00 كانوا مكتسحين وبقوة وسفاكي دماء وكانوا قتلة وكانوا وكانوا. ففي الحقيقة فهذه المجموعة خرجت هربا من وجه التتار. نصف مليون تقريبا. كان فيها عشيرة صغيرة تسمى عشيرة هؤلاء اهل التركستان ونقول سبقت لكم التركستان الغربية تنقسم الى خمس جمهوريات اليوم - 00:02:30 وباكستان واوزباكستان وقرغيزيا وقزقستان وتركمانستان. هناك تركستان الشرقية تقع تحت يد الصينيين وتسمى سن كيانج يعني ارض جديدة. الصينيين الصينيون يحتلونهم اليوم. المهم باختصار هذه عشيرة اسمها عبارة عن اربعة الاف شخص تحركوا شمال غرب تجاه الاناضول. ومن تركستان الى الاناضول - 00:03:00 في طريقهم الى الاناضول كان عليهم آا رجل اسمه كندوز الب هكذا اسماء الاتراك. كندوز الب هذا دوس قلب كان يسير بعشيرته فوجد هنالك معركة. في سهول الاناضول الشرقية. بمحاذاة فارس يعني - 00:03:30 هذه المعركة ما تبين من طرفها لكن اتجه الى الطرف الضعيف لينصره مروءة وحمية رأى طرفا ضعيفا اراد ان ينصره في المعركة دخل. ولعجب الاقدار ان هذا الطرف الضعيف كان هو سلطان السلاجقة الروم. ويسمى علاء الدين. السلطان علاء الدين. هذا السلطان هو - 00:03:50 سلطان السلاجقة الروم وما قصة سلاجقة الروم؟ سلاجقة الروم مسلمون من السلاجقة من الاتراك ايضا. كانوا قد الاناضول وكونوا دولة هنالك قبل العثماني بمدة طويلة. وكان العثمانيون يقاتلون قتل خورزم شاه وقيل مغول يعني اختلفوا من يقاتلون - 00:04:20 اختلفوا علاء الدين هذا. فنصر علاء الدين على الطرف الاخر. فسر علاء الدين جدا ورأى فيه وفيه قومه الاربعة الاف قوة وشجاعة ومهارة حربية. فاقطعهم ارضا بينه وبين الدولة البيزنطية - 00:04:40 اميهم وسيأتي الان تفصيل يسير عن هذه الدولة. حتى يكون سدا منيعا امام البيزنطيين واطماعهم في اسيا الصغرى. كما تسمى اليوم

تركيا موجودة في حدودها بما يسمى اسيا الصغرى. الاناضول الى اخره. فاقتنعوا بهذا - 00:05:00

مكان ما لبث اه ان توفي وجاء بعده ارطغرل ابنه. ارطغرل بدأ يوسع رقعته هذه الدولة استلم ابوه الدولة عبارة عن الفي كيلو متر

مربع الفين من الاكيال المربعة من سلطان علاء الدين - 00:05:20

توفي الوالد وسلم لارطغرل بلدا مساحته ستة عشر الف من الاكيال المربعة من جهة الدولة البيزنطية من جهة الروم كما كانوا يسمون انذاك. اه ارطغرل وهو آآ على فراش الموت يوصي ابنه عثمان الذي جاء بعده اميرا وسلمه دولة عبارة عن مئة واثنين وتسعين الف من

الايال - 00:05:40

مربع تضخمت الدولة كثيرا يوصي على فراش الموت بوصايا عجيبة منها مراقبة الله تعالى تطبيق شرع الاسلام تطبيق كتاب الله تعالى العناية بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الالتفات الى الجند تربيتهم على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم.

العناية - 00:06:10

العلماء والمشايخ هذه وصية ارطغرل لابني عثمان على فراش الموت. فهذا يدل على اصل الدولة واسلامية الدولة. وكيف كانت تلك الدولة انذاك. جاء عثمان وصار سلطانا آآ او صار قائدا عاما على - 00:06:30

الدولة رئيسا للدولة بعد ما استقرت كلمة سلطان انذاك. عثمان ايضا توسع وافتتح ما يسمى بقرى حصار هذه قلعة موجودة اليوم في اواسط تركيا سر على الثالث على الدين الثالث انذاك سر جدا وآآ - 00:06:50

وصار يدعو له في الخطبة خطب الجمعة وصار يكتب اسمه على مسكوكات النقود لانه رأى فيه شجاعة وقوة واقداما. لكن كانت الدولة السلجوقية سلاجقة الروم كانوا على وشك الانتهاء. وفعلا - 00:07:10

انما اه السلطان هذا ما استطاع ان يحتفظ بالدولة علاء الدين الثالث. وانقسمت اسيا الصغرى كلها الى سبع دول. منها امارتي بيد عثمان اعلن استقلاله وكل اعلن استقلاله في مكانه. اعلن استقلاله في مكانه عثمان وصار اميرا - 00:07:30

على سلطنة مستقلا بحكم ذاتي عليها. توفي هذا السلطان او هذا الامير رحمه الله على وخلف بلادا واسعة لابنه ارخان اورخان. وقلت لكم خلف مئة واثنين وتسعين الف من الاكيال المربعة وهي امارة قوية كبيرة بمقاييس ذلك الزمان. لابنه اورخان. اورخان استمر

بافتوحات - 00:07:50

واخذ اماكن في اسيا الصغرى وقاتل البيزنطيين واستولى على حصون ومدن من البيزنطيين وتوفي اورخان ليعهد لابنه مراد. مراد الاول ثم ايضا مراد استمر. انا اريد ان اوجز ان تاريخ متوسع جدا جدا - 00:08:20

قد استمر في الفتوحات وفي الانتصارات آآ يتولى بعده ابنه بايزيد الاول ما يزيد الاول هو ما يزيد الصاعقة. يسمى بايزيد الصاعقة. ما يزيد الصاعقة توسع كثيرا ودخل في عمق اوروبا وهدد القسطنطينية وحاصرها واستطاع ان يرعب اه ملوك واباطرة اوروبا طويلا

ما يزيد - 00:08:40

واستطاع ان يخضع كثيرا من البلاد في اوروبا لحكمه منها الصرب وآآ عليه في المعركة المشهورة في سهل قوصوه سنة الف وثلاث مئة تسعة وثمانين ميلادي يعني قبل تقريبا ستة قرون ونصف - 00:09:10

ان يدمر السلطنة الصربية ويأخذ تلك البلاد وصل الى تلك النواحي. واستطاع ان يخضع كثيرا من البلاد ما بين اه الدولة العثمانية وبين اه صربيا تحت امارة هذه الدولة التي تضخمت كثيرا - 00:09:30

في زمن ما يزيد الصاعقة يسمى بايزيد الصاعقة يلدرم بايزيد يلدرم يعني عندهم الصاعقة بلغة اه اللغة العثمانية. لكن هنالك شيء حدث وهو انه آآ بايزيد قام عليه آآ تيمورلن - 00:09:50

انذاك تيمور لانك تحرك من الشرق المغول تحرك من الشرق واستطاع ان يهزم بايزيد لعدة ظروف استطاع ان يأخذه اسيرا الى بلاده ليموت هنالك. بعد ما يزيد تفرق ابن كان له ابناء اربعة. تفرقوا وتحاربوا ابناء خمسة ابناء - 00:10:10

تفرقوا وتحاربوا فيما بينهم كنا نريد السلطنة لنفسه ومحلت الدولة الى ان جاء السلطان محمد واستطاع ان ان اه هذا السلطان ان يوحد مرة اخرى اجزاء الدولة العثمانية واستطاع ان يربط بين اه اطرافها المتزامية بسرعة - 00:10:30

تعوض شيئا كثيرا من الذي فاتته بعد وفاة والده. السلطان محمد كان له ولد سماه آآ مراد مرادا الثاني بعد مراد الاول هذا مراد الثاني ومراد الثاني اه توغل في اوروبا ايضا وفعل افاعيل بالغربيين واستعادت الدولة العثمانية شيئا كبيرا - [00:10:50](#)

جدا من هيبته وقوتها بعد ذلك ليسلم السلطنة لابنه محمد الثاني. محمد الثاني هو محمد الفاتح محمد الفاتح محمد الاول هو الذي لم اطراف السلطنة من جديد بعد فتنة تيمورلنك جاء ابنه مراد الثاني - [00:11:10](#)

ثم جاء محمد الفاتح. السلطان محمد خان. اذا هذا هو ترتيب السلاطين الى ان وصل الامر الى السلطان محمد الفاتح الذي هذا السلطان الكبير في الحقيقة عاش فقط ثلاثا وخمسين سنة. تولى السلطنة عمره - [00:11:30](#)

وعشرون سنة فقط. وهذه مهداة هذا الخبر يهدى الى الشباب اليوم. الذي عمره في الجامعات ثلاث وعشرون سنة ولا يحسن تصرف لا يستطيع ان يبت في شأنه وامره لا يستطيع ان يحزم امره لا يستطيع ان يفكر في مستقبله على وجه جيد فهذا سلطان - [00:11:50](#)

ولا سلطنة على بلاد ضخمة جدا مهددة من اطرافها جميعا بالاعداء سواء كان في اسيا الصغرى او في اوروبا لكنه مع ذلك استطاع ان يثبت واستطاع ان يثبت نفسه سلطانا كبيرا واستطاع ان يتوسع توسعا ضخما يفتتح - [00:12:10](#)

القسطنطينية ويهز ملوك وسلاطين واباطرة اوروبا انذاك. اذا القضية هذا شاب صغير وسيرته وتصلح لشبابنا اليوم الذين نتوخي منهم ان يعيدوا مجد الاسلام ان شاء الله تعالى من جديد وان يكونوا جند الاسلام وان يكونوا - [00:12:30](#)

الاداة ان شاء الله تعالى الصالحة التي تعيد هذا المجد من جديد. ابوه السلطان مراد غني بالسلطان محمد الفاتح ذنومة اظفاره وهو شاب صغير. وكان يرسل اليه المشايخ شاب صغير يستهزأ بالمشايخ يردهم ما يريد. ما يريد ان يدرس - [00:12:50](#)

فطلب ابوه شيئا مهيبا قويا. فدلوه على الملا الكوراني هذا اسمه الملا الكوراني كان شيئا كبيرا ضخما ضخم الجثة مهيب الطلعة كث اللحية قويا جسد فعهد اليه السلطان مراد بتربية ابنه محمد الفاتح. واعطاه قضيبا قال هذا تضربه به ان خالف الاوامر. وهذا يدل - [00:13:10](#)

كيف ان الوالد مهتم بتربية ابني على الاسلام وعلى الدين وعلى القرآن وعلى هذه المعاني الرائعة ولو ادى امره الى ضربه وهو اه ولي عهده وخليفته من بعده. لكن هذا يدل على عناية سلاطين ال عثمان بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وعناية - [00:13:40](#)

ابنائهم التعليم المناسب. دخل على محمد الفاتح هو شاب اظنه كان عمره اربعة عشر عاما. وفيه شموخ الامارة وقوة وهو ولي العهد فصار يستهزئ بالملا قال وانا ان اباك قد اعطاني قضيبا لاضربك به اذا خالفت امري فازداد ضحكه فما - [00:14:00](#)

منه الام عاجله بضربة قوية اطار اطارت صواب هذا الامير الشاب الصغير المتمرد وادرك انه امام طراز جديد من المشايخ وانه لابد ان يسمع كلام هذا الشيخ وهذا الذي حدث واستمع - [00:14:20](#)

وعلمه الشيخ كتاب الله تعالى ما بضعة سنوات وختم الشاب بالقرآن وسر سلطان مراد سرورا عظيما بهذا ودرس على يديه علوم الدين والتاريخ والرياضيات والفلك فكان هذا الشيخ شيئا موسوعيا واستطاع ان يدرس - [00:14:40](#)

اللغات الاسلامية. واذا قيل اللغات الاسلامية انذاك يقصد بها العربية والعثمانية والفارسية. اللغات الثلاث بعض المؤرخين تقرأون في كتب يشيرون اليها باللغات الثلاث. وبعضهم يقول لغات الاسلامية. اللغات الثلاث واللغات الاسلامية هي هذه. العربية والعثمانية - [00:15:00](#)

والفارسية هي لغات الاسلام انذاك. وعلمه اللغات الثلاث الشاب ما شاء الله اقبل العلم كان ذلك درسا له. اقبل العلم وبهمة ونشاط عجيبين وتعلم بالاضافة الى اللغات الثلاث اللاتينية والسلافية لغة الصرب والبلقان انذاك وقيل - [00:15:20](#)

العبرية الله اعلم فيها شك بين المؤرخين لكن المقطوع به انه كان يعرف ست لغات بل اكثر وتوسع في ثقافة عصره واستطاع ان يدرس العالم من حوله دراسة قوية وجيدة. ابوه عهد اليه بولاية تسمى بولاية مغنيسيا - [00:15:40](#)

يعني ولاية عثمانية. اه ليتدرب وهو ولي العهد على فن الادارة. كما ان اباه كان يأخذه في حروبه في اوروبا ليثقل شخصية ولده وليتعلم ولده الكر والفر وليبتعد آآ شبح الرعب من الحروب عن - [00:16:00](#)

ولاعتاد هذه المعارك الضخمة الكبيرة. آآ الولد لما ذهب الى مغنيسيا ارسل معه مجموعة من العلماء على رأسهم عالم كبير جدا كان له اثر واسع كبير في السلطان محمد الفاتح بعد ذلك وهو العالم اق شمس الدين - 00:16:20

اق شمس الدين كان رجلا كبيرا في السن لكنه كان يبث في قلب محمد الفاتح الرغبة الكبيرة في فتح القسطنطين وكان ينبئه ويبشره بان الفتح سيكون على يديه ويحمسه ليحقق هذا الفتح العظيم - 00:16:40

ويحقق الله تعالى هذا فتحه على يديه. وهذا الامر سبحان الله منذ آآ سنوات وهو ولي عهد بيته في قلبه وعقله وروحه. هذا الشيخ اق شمس الدين وهذا الذي حدث بعد ذلك. وكان له يوم مشهود في فتح قسطنطينية هذا الشيخ. اق شمس الدين كما سيأتي ان شاء - 00:17:00

الله تعالى اه السلطان مراد نزل لولده السلطان محمد الفاتح مرتين عن السلطنة اراد ان يعتزل واراد ان يتعبد الله تعالى في اخر ايامه فنزل له مرتين واستعاد السلطنة منه مرتين. وكان مرة - 00:17:20

التألق ملوك اوربا اباطرته عندما سمعوا ان السلطان مراد سلم العرش لشاب صغير المرة الاخرى عندما ثار الانكشاريين. والانكشارية هذا مصطلح معروف في الدولة العثمانية. وهم اصلا يسمون بيني جري. اني جري هو الجيش الجديد. عندنا الانكشارية تسمى. وكانوا اه مادة هذا الجيش كانت تؤخذ من - 00:17:40

البلدان مفتوحة يؤخذون اطفالا ويربون على الفروسية وعلى الاسلام وعلى الولاء للسلطان هؤلاء هم الانكشارية ثار انكشارية مرة على السلطان محمد الفاتح لصغر سني فاضطر الوالد ان يرجع ليستلم العرش من جديد ومات ابوه وهو سلطان وتولى محمد - 00:18:10

فاتح بعده وعمره ثلاث وعشرون سنة الا قليلا ليحكم ثلاثين سنة ونيفا. وليموت يوم يموت في الثالثة والخمسين من عمره سنة ست وثمانين وثمانمئة للهجرة. ثمانمئة وستة وثمانين الهجرة يعني قبل ثلاثة قرون ونصف تقريبا. سنة الف واربع مئة وواحد وثمانين للميلاد - 00:18:30

الف واربع مئة وواحد وثمانين للميلاد. انا قلت قبل اه ثلاث قرون ونصف قبل خمسة قرون ونصف. من الان آآ هذه مدة الحكم الطويلة سمحت للفتى الصغير ان يحقق من الفتوحات ومن منجزات الشيء الهائل - 00:19:00

اولا صفاته في الحقيقة هذا الشاب الذي ربي على القرآن والعربية والسنة نبغ نبغى سبحان الله! يعني صار احد الشعراء المعدودين في الدولة العثمانية. وله ديوان شعر صح انه صغير؟ لكن - 00:19:20

بز فيه كثيرا من الشعراء وظهر شاعرا كبيرا. وكان يطلق على نفسه عوني. يعني اسم مستعار وهو اول سلطان يتسمى شاعر يتسمى باسم المستعار. فديوان عوني يعني ديوان السلطان محمد الفاتح وكان فيه غزليات ورقائق. وكان فيه جهاد - 00:19:40

ابيات فمن ذلك ما ترجم من ذلك وديوان صغير كما قلت لكم لكن في مقاطع لطيفة وطبع اول ما طبع في آآ برنيس سنة الف وتسعمية واربعة ثم طبع بعد ذلك في تركيا وعرض في مصر على يد آآ عبدالوهاب عزام وهو شاعر كبير عرب كثيرا مما قال - 00:20:00

محمد اقبال وعرب ايضا بعض مقاطع السلطان محمد الفاتح يقول في هذه بعض الابيات ويظهر فيها توجه الشاب عزمه الكبير على الجهاد في سبيل الله. رغبته الكبيرة في نشر الاسلام - 00:20:20

الارض يقول نيتي امتثال امر الله وجاهدوا في سبيل الله. وعزمي ان احطم رؤوس الكفر باذنه بجند جند الله. وتفكيري منصب على النصر والظفر والفوز بلطف الله وجهادي بلساني ويدي في سبيل الله. فاما في هذه الدنيا بعد الامتثال لامر الله؟ وحماسي - 00:20:40

ان آآ اغير هذا العالم وانتصر بفضل الله. وآآ رجائي ان تعلو الدولة ويعلو سلطان الله في الارض. ويقول اشواقي الغزو مئات الالاف من المرات في سبيل الله. ارايتم كيف هذا الحماس؟ وكيف هذا الانطلاقة؟ في سبيل الله تعالى يريد ان يحقق. رجل يريد ان يحقق شيئا كثيرا في حياته. وهذا اتضح منذ الشهور - 00:21:10

الاولى لتوليه السلطنة. اذ عزم على اتجائه الى القسطنطينية. قضى على بعض المناوئين في اسيا الصغرى يعني في اناضول وتوجه مباشرة الى قسطنطينية. ذاك ان شيخه كان يستعجله وشيخه توفي بعد فتح القسطنطينية بقرابة ثمان سنوات - [00:21:40](#)

شيخه كان يستعجله للفتح ويريد منه ان يفتح بسرعة. هنا ايها الاحباب آآ كان هنالك رجل اسمه مصلحو الدين هو رجل اوروبي اسمه اوربان. هذا رجل هو ومصلح الدين استطاع ان يصنع المدفع العملاق - [00:22:00](#)

هذا سلاح الدمار الشامل اه بلغة العصر. هذه استطاع بفضل الله تعالى السلطان محمد الفاتح تغيير موازين المعارك بعد ذلك في كل اوربا بفضل الله تعالى ثم بصناعة هذا المدفع العجيب. هذا المدفع كان يحمل يقذف - [00:22:20](#)

حجرا زينة الف وخمسمئة كيلو جرام ويقذفوا مسافة ميل. فلك ان تتخيل الف خمس مئة كيلو جرام حجر زينته ينبثق من مدفع عملاق لمدة ميل او مسافة ميل فهذا كان اختراعا جديدا بكل المقاييس - [00:22:40](#)

كانت ادنا هي عاصمة الدولة العثمانية قبل قسطنطينية. كانت هي بورصة التي يسمونها بورصة ثم ادنا ثم اه القسطنطينية. اه فكان المدفع يصنع في ادرن ويجر. كيف يجر الى قسطنطينية؟ يجر تجره ستون جاموسة - [00:23:00](#)

تصور الثقل والضخامة لهذا المدفع اذا ستون جاموسة تجره الجاموسة الواحدة اكبر من قوة الحصان التي يقاس بها قوة المحركات اليوم. فلكن تخيل عظم هذا المدفع. ويحوطه منتان من كل جانب من الرجال الاقوياء يسيرون معه اربع مئة رجل قوي - [00:23:20](#)

حتى لا ينزلق المدفع يمينا او يسارا. فلك تتخيل عظم هذا المدفع العملاق. صنع منه مئتين صبا في ادنا وحركها الى القسطنطينية وعمل اربعمائة سفينة مجهزة عليها عشرون الفا من البحارة الجند الاقوياء - [00:23:40](#)

صار هو بجيش ثمانون الفا عدته واتجه الى القسطنطينية. القسطنطينية كان قد حصرت قبله احدى عشرة مرة احدى عشرة مرة حصارا اسلاميا. ولم يجد هذا شيئا. حتى نعرف عظمة القسطنطينية واهميتها - [00:24:00](#)

البالغة في اوربا ان نابليون في منفاه في سانت هيلانا انه نابليون كان امبراطورا على فرنسا ثم نفي بعد ذلك نزع من امبراطورية ونفي خلع ونفي بسبب اخفاقاته في الحروب بعد ذلك. كتب مذكراته في سانت هيلانا الجزيرة هذي كان - [00:24:20](#)

كنت ارجو الروس هذا في العصر الحديث نابليون يعني انذاك يعني بين محمد الفاتح بين نابليون اكثر من ثلاثة قرون لكن هو يقول كنت ارجو الروس ان نجتمع معا لتتخلص من الامبراطورية العثمانية - [00:24:40](#)

وكانت العقبة الكؤود امامنا دوما وابدا هي القسطنطينية. ذاك ان الروس يريدون قسطنطينية. نحن نعرف ان مذهب الروس النصراني هو الارثوذكس مذهب الارثوذكس هو نفس المذهب الموجود الاقباط في مصر وهم مذهب السر بانفسهم الذين كانوا - [00:25:00](#)

في اه الذين كانوا في صربيا وما زالوا ما دام الارثوذكس المذهب النصراني الشرقي. كانت روسيا تطالب دوما بالقسطنطينية. وكانت نفسي لا تسمح وابدا باعطاء القسطنطينية الى الروس. يعني تصوروا ببقاء الدولة العثمانية ولا يعطي القسطنطينية الى الروس. من عظم اهمية - [00:25:20](#)

القسطنطينية ويقول لو ان العالم كله دولة واحدة لكانت القسطنطينية صالحة ان تكون عاصمة للعالم. من اهمية موقعها اذ يقع على ثلاثة بحار وموقع فريد على آآ في على اوربا مقابل لاسيا موقع محكم وحصين جدا جدا - [00:25:40](#)

قصة القسطنطينية ان الامبراطور ثيودور الروماني في ايام الامبراطورية الرومانية التي اسقطها الصحابة رضي الله عنهم في بلاد العرب اه بعد ذلك عندما اه اسقطوها من بلاد الشام واخرجوها وهرقل اتجه الى قسطنطينية بعد ذلك ليعيش فيها - [00:26:00](#)

وقصتها ان ثيودور الامبراطور الروماني آآ في اواسط القرن الرابع الميلادي اي قبل ظهور النبي الاعظم ام صلى الله عليه وسلم باكثر من قرنين قسم الامبراطورية الرومانية الشاسعة الى قسمين. انتبهوا هذا نفهم به قضية روما - [00:26:20](#)

القسطنطينية والمذهب هذا ومذهب ذاك. وجعل عاصمة القسم الشرقي الامبراطورية الرومانية الشرقية وجعل عاصمة القسم الغربي الامبراطورية الرومانية الغربية روما. فكانت روما والقسطنطينية. كلتاهما عاصمة للدولة الرومانية او الامبراطورية الرومانية الضخمة. آآ روما ما استطاعت ان تصمد امام هجمات البرابرة الاوروبيين وكانوا يسمون البرابرة لوحش - [00:26:40](#)

وتوحشهم وهمجيتهم وبعدهم عن كل اسباب الحضارة. تريد ان من يريد ان يعرف هذه الوحشية والهمجية يقرأ رسالة ابن فضلان

الذي ارسله الخليفة العباسي مرسولا الى الدول الاسكندنافية. يصف ان هؤلاء القوم همج اصحاب شعور شقراء وعيون زرقاء ومبربر وهمج - [00:27:10](#)

ووحشيون يعني الغرب الاوروبي. الذي كان انذاك مسكن لقبائل تسمى قبائل برابرة. اه وحشيون همجيون فغزوا روما وهدموا الامبراطورية الرومانية الغربية مبكرا. واستولى عليها اهل الغرب اللاتين. بالذات يعني كانوا بعيدين لكن اللاتين هم الذين استولوا على امبراطورية الرومانية الغربية. فبقيت امبراطورية الرومانية الشرقية - [00:27:30](#)

منبعة عن هجمات البرابرة الذي تنصروا بعد ذلك لكن مع ذلك اذاقوا القسطنطينية الويلات من الهجمات. يعني هذه القضية تصلح لقضية يعني انتشار الاسلام بالسيف وهذه الفريا الكبيرة وكيف ان الرومان هم الاوروبيين - [00:28:00](#)

ديون الغرييون هم الذين نشروا النصرانية بالسيف الوقائع الصعبة. ولو كان هناك وقت لكن ذكرت لكم عجائب من هذه الوقائع القسطنطينية لمناعتها وحصانتها وقفت سدا منيعا امام هجمات البرابرة الاوروبيين غربيين. لكن استطاع اللاتين مثالا ان يدخلوا - [00:28:20](#)

القسطنطينية سنة الف وميتين واربعة وارتركبوا فيها من المذابح الشيء الهائل قبل ثمانية قرون من الان. الف ميتين واربعة ميلادية ارتكبوا فيها مذابح عجيبة. حتى في حصار القسطنطينية كان احد القواد يقول اني افضل ان ارى في طرقات بلادي العمامة - [00:28:40](#)

التركية ولا ارى القبة اللاتيني ابدأ. وان كلاهما نصراني اللاتين والرومان لكن بينهما عجيبة وكبيرة جدا وذلك بسبب عدم اتفاق الكنيسة في روما مع الكنيسة في آ قسطنطينية دي كنيسة شرقية ودي كنيسة كاثوليكية - [00:29:00](#)

هذه كنيسة كنيسة ارثوذكسية ما اتفقا ابدأ وكان كانت هناك وقائع كثيرة لا مجال الان لذكرها. القسطنطينية في غاية الاهمية وفي غاية الحصانة. وفتحها نذير شؤم على كل اوربا ان بعد ذلك ستفتح اوربا بعد ذلك. وهذا الذي حدث فعلا - [00:29:20](#)

اتوجه اليها محمد الفاتح. هم الخليج الذهبي هذا الذي تطل عليه قسطنطينية. اذا اغلق الخليل فلا مجال في ان تدخل فعلا اغلقوه بسلسلة ضخمة جدا اغلقوا مدخل الخليج. فما كان يمكن سفينة ان تدخل ابدأ لهذا الخليج - [00:29:40](#)

آ يدخل منها الجنود الى اسواق قسطنطينية. فكيف يدخلون؟ عن طريق البحر. ويحاصرون عن طريق البر آ بعد ذلك لكن الذي حدث ان السلطان محمد محمدا فكر وهو شاب عمره ثلاث وعشرون سنة بفكرة عجيبة ادهشت جميع - [00:30:00](#)

مؤرخين عسكريين انذاك والى يوم الناس هذا. امر ببناء سفن خفيفة سبع وستين سفينة خفيفة وامر ان تجعل هنا يجعل هناك الواح من الخشب تتلى بالزيت وتسحب في الليل هذه السفن على - [00:30:20](#)

الواح من الخشب حتى يتجاوزوا السلسلة. ثم ينزلونها بعد ذلك بعد السلسلة الى البحر. رأيتم؟ اذا فهتم هذه؟ سفن تأتي من قبل السلسلة يجرونها في البر على الواحد مشبعة بالزيت فيجرها رجال اشداء في الليل في جنح - [00:30:40](#)

وما يرى اهل القسطنطينية شيئا طبعاً يجرونها في الليل ليسحبوها تكون خلف السلسلة وينزلونها البحر مرة اخرى ويحركون والى اسوار القسطنطينية. قام الناس الصباح في القسطنطينية ليفاجئوا ليفاجئوا بسبع وستين سفينة دخلت عليهم خليجهم. كيف دخلت؟ ما - [00:31:00](#)

اه هذه الحيلة العجيبة للسلطان رحمه الله تعالى. وفوجئ اهل القسطنطينية بهذه السفن داخله عليهم. وهذا اورثهم احباطا كبيرا ويأسا وتوقعوا ان المدينة ستسقط بهذا. واتجهوا الى كنائسهم وآ سوا يرتلون - [00:31:20](#)

ادعيتهم وفي يأس واحباط ظاهرين. عرض السلطان محمد الفاتح في الحقيقة على اه قسطنطين امبراطور امبراطور اه الدولة البيزنطية الرومانية الشرقية عرض عليه ان يسلم قسطنطينية على ان يأمن الناس ويأمن ارواحهم ويؤمن ممتلكاتهم رفض. فما كان معه الا - [00:31:40](#)

ان عمل هذا العمل وحرك السفن واستطاع ان يدخل وحاصر القسطنطينية. في هذه الاثناء آ كان طويلا كان مدة اربع وخمسين يوما. وطبيعة الجند الانكشاري. انا جند حماسي. يريد الغزو - [00:32:00](#)

والتخلص السريع من المعركة والانتهاء. فلما مضى اربعون يوما على الحصار والمدافع تقذف والقوة جبارة في الحقيقة لكن اسوار اسوار منيعة هائلة جدا. حدثت دربكة في اوساط الجنود. وكان هناك وزير خائن اسمه خليل باشا كان - [00:32:20](#) يرسل امراء القسطنطينية ويعدهم بتخذيّل محمد الفاتح وجنده عن القسطنطينية. لكن الله تعالى الهم شمس الدين ان يتحرك في ظروف صعبة وان يمّني السلطان بالنصر وان يكون ينطبق عليه الحديث النبوي لتفتح القسطنطينية - [00:32:40](#) فنعم الجيش ذلك الجيش ولنعم الامير ذلك الامير. وبث الحماسة في نفوس القادة والجند وفعلا آآ آآ اصدر السلطان امره بمواصلة الهجوم بعد ان كادوا بعد اربعين يوما ان يفكوا الحصار. في هذه الاثناء طلب السلطان ان - [00:33:00](#) ادخل الى خيمة الشيخ عاق شمس الدين. لاحظ السلطان طلب ان يدخل الى خيمة الشيخ. ومنعه الحراس في البداية لكنه اصر ولنا اخ شمس الدين كان قد منع احدا ابدا يدخل عليه. فلما دخل وجد اق شمس الدين ساجدا باكيا يتضرع الى الله تبارك وتعالى -

[00:33:20](#)

بنزول النصر. سبحان الله العظيم. وهذه عدة النصر ولا شك. وبالفعل امر السلطان بمواصلة الهجوم واستطاعوا بعد اربعة عشر من هجوم الشديّد ومقتل كثير من الجنود على الاسوار القسطنطينية استطاعوا ان يدخلوا. كيف كانوا يقتلون؟ كانوا يتسلقون -

[00:33:40](#)

فكانت النساء تأتي بالزيت المغلي وتصبه على الجنود الذين يتسلقون السالم. فيموتون طبعاً. والسهام تأتي كالمطر القلعة حصينة الى الغاية هي احسن قلعة في الدنيا. احصن قلعة في الدنيا كانت. القسطنطينية. ودخلوا في في - [00:34:00](#) اه التاسع والعشرين من مايو سبحان الله نحن في اول مايو اه اوائل مايو هذا الشهر في مثل هذا الشهر في التاسع والعشرين من مايو سنة الف واربع مئة وخمسين اه اذن بالاذان الاسلامي في جنّبات القسطنطينية ودخل اه الجيش العثماني الى القسطنطينية مكبرا - [00:34:20](#)

واستطاعوا ان يفتحوا هذه المدينة بعد اكثر من ثمانية قرون ونصف من وعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بفتح هذه المدينة وتحققت المعجزة النبوية الكريمة وكان يوم ثلثاء. وتجمع النصارى في الكنائس ودخلوا واستجاروا من - [00:34:40](#) الجيش السلطان بالكنائس. دخل السلطان في الظهر اه وكانوا قد دخلوا في صباح الجند. دخل السلطان في الظهر. اه على صهوة جواده. ترجل اه سجد لله تعالى سجدة شكر. ودخل كنيسة اية صوفيا. وامن الناس في عفو عجيب. وعدل ليس بعده - [00:35:00](#) وعدل امل الناس على ارواحهم وممتلكاتهم واديانهم وسمح لهم بممارسة شعائر دينهم ولكنه امر بتحويل النصف كنائس قسطنطينية الى مساجد وابقى النصف الاخر للناس. وهذا ايها جمهور المشاهد في انحاء الدنيا لا - [00:35:20](#)

مقارنة بينه وبين ما حدث من ملوك اوروبا عندما كانوا يدخلون الى البلاد الاسلامية. او عندما دخلوا الى الاندلس. فلم يبقوا مسجدا واحدا ولم يبقوا احدا يقول لا اله الا الله وقتلوا الرجال والنساء والاطفال واحرقوا الكتب الاسلامية. بينما هذا ادهش في الحقيقة مؤرخي اوروبا - [00:35:40](#)

العصبية فيهم وحقد عجيبين ادهشهم في عفوه وعدله وآآ سماحته العجيبة مع النصارى ارى وكان بمقتضى قانون تلك الايام هو قانون الفاتح يملك البلد ومن فيها. كان يمكن يحول جميع الكنائس الى مساجد لكن امر - [00:36:00](#) تحويل النصف فقط الى مساجد وابقى الكنائس الاخرى لهم. وفعلا حول اية صوفيا وكانت اعظم كنيسة في العالم انذاك. حولها لتكون مسجدا وامر بازالة الصلبان والصور واعطى شرف القاء الخطبة الاولى في يوم الجمعة ومن دخل يوم الثلاثاء يوم الجمعة اعطى شرف القاء الخطبة الاولى لشيخه - [00:36:20](#)

شمس الدين رحمه الله تعالى. اذا هكذا فتحت القسطنطينية وهكذا انتصر محمد الفاتح على الامبراطور الذي قتل في المعركة وآآ استطاع بفضل الله تعالى ان يخلص تلك المدينة من الشرك والوثنية لتكون عاصمة للاسلام واطلق اطلقوا عليها - [00:36:40](#) بعد ذلك ال عثمان قال اسلام بول. عوضا عن قسطنطينية فصارت اسلام بول لتحرف بعد ذلك يكون اسطنبول. هذا اسطنبول يعني مدينة الاسلام. مدينة لا هذه المدينة فتحت لتكون مدينة الاسلام. سبحان الله العظيم. وانشأ فيها المدارس انشأ المدارس الثمانية.

بجوار جامعه الضخم - 00:37:00

جامع محمد الفاتح موجود الى اليوم وجامع رائع آآ فيه روحانية عجيبة وفيه خشوع ظاهر وهيبة ظاهرة جامع السلطان محمد الفاتح في هذا السلطان الكبير لما دخل انشأ المدارس الثمانية موجودة الى اليوم اثارها بجوار جامعه الضخم في القسطنطينية -

00:37:20

في اسطنبول. السلطان كان آآ اثر المشايخ عليه عجيبا. وكان يوقرهم ويحترمهم ويعظمهم. مثال مثال شيخ اقشم سدين بعد الفتح

شيخه في خيمته يتعبد فدخل عليه السلطان يستأذنه في ان - 00:37:40

يبقى عنده في الخلوة اياما. السلطان العظيم اذا فتح القسطنطينية ودوخ ملوك اوروبا. وبالمناسبة كان هناك مؤرخ فرنسي اسمه جاييه هذا المؤرخ آآ عمل كتابا عن الفاتح بعد قرنين من وفاته. بالضبط في الف وستمية وواحد وثمانين. عمل الفاتح واهداه -

00:38:00

للويس الرابع عشر اعظم ملوك فرنسا واعظم ملوك اوروبا انذاك. ففي صدر الكتاب يقول اني كما ادعو الله ان ملكنا لويس الرابع عشر

فاني ادعوه ايضا الا يظهر في الارض سلطانا كمحمد الفاتح ابدا بعد ذلك - 00:38:20

هذا الذي كان بلاء على النصرانية وعلى النصارى في اوروبا. وينبغي على اهل فرنسا ان تكون امانيتهم دوما الا يظهر رجلك محمد فاتح بعد ذلك لا في فرنسا فقط بل في كل الممالك النصرانية وعلى كل النصارى ان يتمنوا هذه الامنية. بعد قرنين من وفاة محمد الفاتح.

وهذا - 00:38:40

يدلنا على سمعته الهائلة في اوروبا وكانوا يسمونه بالسيد العظيم والقائد الفاتح وله اسماء والقباب كثيرة عند المؤرخين الاوروبيين

يدخل هذا السلطان العظيم وهو طبعاً منتصر وفاتح القسطنطينية يدخل على شيخ اقشمس الدين. يستأذن - 00:39:00

يدخل عنده الخلوة اياما فيقول السلطان لا فيقول الشيخ لسلطان لا فيكرر عليه مرارا ويقول لا فغضب السلطان محمد قال يأتيك

تركي من اترك عامة الاتراك وبكلمة واحدة تدخله الخلوة. وانا ارجوك - 00:39:20

واتوسل اليك وترفض قال انك ان دخلت الخلوة تذوقت لذة العبادة والطاعة فانك ستهمل السلطنة وستسقط من عينك. وسيكون هذا

داعيا لجلب غضب الله علينا. يعني كيف نفرط في الدولة؟ وانت سلطان وكذا. اذا دخلت - 00:39:40

الخلوة وتذوقت لذة الخلوة سيسقط ستسقط لذة السلطنة من عينك. وهذا فيه من خطر ما فيه. لكن ما هي عاقبة الخلوة؟ ان تكون

عادلا والعدل يستلزم ان تفعل كذا وان تفعل كذا وان تفعل كذا وصار يعطيه مجموعة من النصائح. دخل السلطان والشيخ مضطجع

وخرج - 00:40:00

قبل يد الشيخ وخرج وقبل يد الشيخ والشيخ مضطجع لم يقم للسلطان لا في دخوله ولا في خروجه. اثر هذا في نفسية السلطان

الشاب عمره ثلاث وعشرون سنة اثر في نفسيته كان هناك عالم اسمه ابن ولي الدين قال لو رأيت كيف الشيخ لم يقم لي ولم يحترمني

ولم كذا قال يا ايها السلطان - 00:40:20

ان هذا الشيخ شيخ مرب وانه خشي عليك بعد فتح الغرور الذي لان هذا الفتح لم يستطع اباؤك العظام سلاطين فانه خشع عليك

الغرور فاراد ان يربيك بذلك. بقيت بقية في نفس السلطان استدعى الشيخ عنده في ثلث الليل الاخير. دخل الشيخ - 00:40:40

يقبلون يده يد الشيخ. انظروا كيف ما كانت العلماء في الدولة العثمانية انذاك كيف كانت العلماء ومكانتهم في الدولة انذاك واليوم

كيفما كانت العلماء انا لله وانا اليه راجعون. المهم يقبلون الامراء كلهم يقبلون يد الشيخ. فدخل على محمد الفاتح الظلام شديد قال

لكن عرفته روي هو الذي - 00:41:00

وهو شاب صغير هذا اقشع شمس الدين هو الذي رباه. قال فضمته ضمة ارتعد منها محمد الفاتح. حتى كاد يسقط. واخذ بيده قال

السلطان يقول بعد ذلك ذهب عني كل ما اجد آآ من غير تجاه شيخي وانقلب الى محبة وذهب معه الى الخيمة وبقي الى - 00:41:20

اذن للفجر صلى معه وقرأ الاوراد بمحضر شيخه وانصرف بعد ذلك. رأيت كيف؟ كيف الحب الشديد شيخه وسماع كلام الشيخ

واللائمري بامره. حادثة اخرى مع الملا الكوراني الذي دخل كان يربيه وهو صغير وضربه - 00:41:40

بقضيب كان بيده بامر والده. الما الكوراني ارسل له طلبا السلطان محمد الفاتح بعد فتح القسطنطينية مدة ارسل له طلبا آ مع رجل من الجيش. قرأ الكوراني الطلب فرأى فيه مخالفة للشرع. ف ضرب الجندي ومزق - [00:42:00](#)

الطلب. السلطان غضب من هذا التصرف. آآ ونفر من آآ الكوراني وعزله عن قياد عن قضاء والعسكر كان يومها قادم في العسكر. اه الما الكوراني اتجه الى السلطان المملوكي في القاهرة وكان - [00:42:20](#)

انا انذاك وقيت باي قايتباي كان مشهور بقيت باي لكن وقاية باي كان هو السلطان وكان سلطانا عاد اشرف قايتباي في القاهرة وحكى مدة طويلة وكان من السلاطين والممالك العادلين الكبار في الحقيقة. اتجه اليه واكم وفادته ومنزلته. ندم السلطان محمد الفاتح شيخه - [00:42:40](#)

الذي رباه ندم على ما صدر منه وارسل الى سلطان قايتباي يستدعي الما القرآني وآآ لكن آ الكوراني قرر ان يرجع فقال له قايتباي الم اكرمك الم انزلك منزلة جيدة وحسنة؟ الم الم افعل بك؟ قال نعم. ولكن هذا بمثابة ولدي - [00:43:00](#)

وانا بمثابة والدي وانا الذي ربيته وبينني وبينهم من محبتي شيء كثير. فان انت ابقيتني عندك ظن السلطان انك قهرتني على البقاء فتسوء العلاقة بينك وبينه. اعجب قايتباي بهذا الرأي وجهزه الى السلطان محمد الفاتح رحمه الله. هذا حبه لمشايقه - [00:43:20](#)

ولم تبدر منه بعض الامور لكن سلطان وشاب صغير تصدر منه بعض الامور لكن سرعان ما يرجع ويثوب الى رشده. كان صاحب غيرة على الشرع الله بلغه ان احد القوات العسكريين ضرب قاضيا عنده - [00:43:40](#)

فاستشاط غضبا وامتلا غيظا وطلب هذا. كيف حصل؟ حصل ان القاضي تحرك من مجلسه ليأمر هذا القائد بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يأمره باوامر النواهي. القائد ضرب القاضي ضربا شديدا. فعزم الفاتحة على قتله - [00:44:00](#)

توسط الامراء توسط العلماء والفاتح معرض عنهم جميعا ويريد قتله عقابا له على ضرب القاضي حتى اتى احد العلماء بفكرة يعني خفت قليلا من سورة غضب الفاتحة. قال هذا القاضي عندما غضب وتحرك من مجلسه وذهب الى - [00:44:20](#)

هذا العسكري في الحقيقة ما يعني هذا يعد في حكم معزول عن القضاء. لان القاضي ما ينبغي له ان يغضب هذا الغضب. فهو يوم ان ضربه العسكري ضرب القاضي لم يهن الشرع الشريف كانوا يسمونه الشرع الشريف. لبش يريد السلطان قتله؟ لانه اهان الشرع الشريف باهانتة للقاضي - [00:44:40](#)

فهو القاضي اذا لم يكن انذاك ممثل للشرع الشريف مخرج يريد مخرجا باي طريقة حتى لا يقتل ذلك القائد. وعفا عنه السلطان قال بشرط ان يأتيني فاتاه فاخذ عصا وضربه بنفسه ضربا مبرحا شديدا بقي على اثره اربعة اشهر في الفراش. هذا القائد - [00:45:00](#)

لكنه بعد ذلك استفاد وتاب الى الله تعالى وصار هذا العسكري هو داوود باشا الصدر الاعظم في سلطنة بايزيد الثاني ابن السلطان محمد الفاتح. وقال كان ضرب الفاتحة لي كان بمثابة ان اعاد لي عقلي ورشدي - [00:45:20](#)

من جديد. اذا كانت صاحب غيرة على الشرع الشريف كما يسمونه العثمانيون كان صاحب غيرة على الشرع وتطبيق لاحكام الله تعالى. ايضا الفاتح كان عادلا كما قلت لكم لدرجة عجيبة. وكان في غزواته يأتي بخيمة في الصحراء ويجلس فيها ويأمر الناس ان يأتوا اليه من تلك - [00:45:40](#)

كالنواحي ليرفعوا ظلامتهم اليه. كان عادلا حتى مع اعدائه. وقلت لكم انه كان شاعرا كان يقرب الى بلاطه الشعراء يصطفي منهم بعض الوزراء وكان قد سمع بعالم شاعر في فارس كان يغدق عليه الاموال كل سنة وعالم - [00:46:00](#)

من شاعر في الهند كان ايضا يغدق عليه الاموال كل سنة. فكان قلبه معلقا بالشعر. كانشأ مجموعة كبيرة من المدارس وكان لا يسمع بعالم متفرد في فنه في مكان من العالم الاسلامي الا ويغريه ويستجلبه بالاموال الطائلة والمناصب - [00:46:20](#)

حتى يأتي الى بلاده وهذا الذي حدث مرارا وتكرارا من هذا السلطان مع مجموعة من علماء العالم الاسلامي. وانشأ نظام المستشفيات على وجه عجيب. كيف؟ يعني اه كان يشترط على الاطباء الذين يأتون في مستشفاهم ان يعودوا مرضاهم مرتين في اليوم. ويشترط - [00:46:40](#)

ان يأتوا ان يأتي آآ تأتي ادارة المستشفى بطباخ يصلح طعامه لان يكون موافقا للمرضى على اختلاف امراضهم. يعني هذا الطعام

الطبي الذي نسميه اليوم الطعام الطبي. اذا يعني هذه المستشفى انشأها على وجه فريد. وانشأ قوانين لادارة - 00:47:00
في الدولة العثمانية تقسيمات جيدة وان كان بعض المؤرخين يشك في نسبتها اليه. الى هذه لكن ما علينا يعني يقول بعض المؤرخين
انه كان قد انشأ مجموعة من القوانين لادارة - 00:47:20

الدولة وتوسعت الدولة في عهده الى الحد الذي فتحت فيه الاخلاق والافلاق يعني رومانيا اليوم اه وصلت الى حدود المجر وفتحوا
بلاد الصرب من جديد لانها اه انتكست بعد ما وفاة جده فتحوا بلاد - 00:47:30

من جديد وفتح اليونان ودخل اثينا وتجول فيها اسابيع واعجبته حضارة آآ الاغريق في اثينا اي ما وبقي في اسابيع يتفقدوها وهو
السلطان الكبير بخلاف من جاء بعده دخل بعده بقرابة قرن قوم من اللاتين الى اثينا - 00:47:50

وحطموا كثيرا من المعابد كانوا همجا في اوربا كانوا همجا وكانوا برابرة متوحشين ما كانوا يعرفون اي سبيل للحضارة وكانت لندن
وباريس غارقة في الظلام والطين والوحل. وما هناك اي نوع من انواع الحضارة في تلك البلاد انذاك. وانما كانت الحضارة كانت

موجودة في الامبراطورية الرومانية - 00:48:10

الشرقية اي القسطنطينية وما حولها. اما اوربا الغربية فكانت ترزح تحت ظلم شديد وفساد كبير والى اخره السلطان محمد الفاتح
فتح بلادا في سبع عشرة دولة انذاك في اوربا واسيا ووسع رقعة دولته اه توسيعا - 00:48:30

جدا اه واخاف ملوك اوربا الى الدرجة انه لما بلغت وفاته الباب اه في اه الفاتيكان اقام اما الافراح ودق الاجراس في روما ثلاثة ايام
فرحا بموت محمد الفاتح. لماذا؟ لان جيش الفاتح كان قد نزل على - 00:48:50

مدينة اسمها اوترانتو هذه في جنوب ايطاليا. هذه المدينة نزل جيش الفاتح وكان يعزم على المسير الى روما روما للمسلمين كان هذا
عزمه ان يجمع بين قسطنطينية وبين روما كما جاء في الحديث الصحيح. ها؟ تفتح رومية وتفتح القسطنطينية - 00:49:10

هاتان مدينتان كانتا اعظم مدينتين عند النصارى انذاك. والنبي صلى الله عليه وسلم بشر بفتحهما. فكان يريد ان ينال الشرفين. فتح
روما وفتح قسطنطينية لكن الله تعالى اراد شيئا اخر وقدر ما امهله وتوفي بعد ان فتحت اوتمنتو هذه المدينة جنوب ايطاليا وتحرك

الجيش وجاء الخبر - 00:49:30

انذاك في اضطر القائد الى ان يعود الى القسطنطينية لان هذه كانت تقاليدهم اذا مات السلطان فلا بد ان يرجعوا لينتظروا الامر من
السلطان الذي بعده كان ابنه بايزيد آآ الثاني. فالرجل كان آآ فاتحا وكان آآ محبا للاسلام ناشرا له بشكل كبير - 00:49:50

وآآ كان الاسلام رائده في كل تحركات الصرافات وذكرت لكم شعره كيف كان يدافع عن الاسلام في شعره ويتمنى ويحب الجهاد في
سبيل الله تعالى بكل ما اوتي من قوة. مات عن ثلاث كما قلت لكم ثلاثة وخمسين سنة فقط سنة ثمانية وستة وثمانين هجرية الف

واربع مئة وواحد - 00:50:10

ميلادية. تولى بعده سلاطين عظام في الحقيقة واعظمه سلطان سليمان القانوني وسآآي على ذكر هذا ان شاء الله تعالى في حلقة
سلطان عبد الحميد. كيف ابنتت الدولة تضعف اه بعد الفاتح في لقاء القادم ان شاء الله تعالى. السلطان اذا كان صاحب مواهب كان

شاعرا ادبيا حافظا للقرآن - 00:50:30

كان مطلعا على الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية عارفا بست لغات اه محبا للعدل مؤثرا له في كل احواله صاحب منشآت من
مستشفيات ومدارس اه وجوامع كثيرة جدا في ارجاء دولته. استطاع ان يوحد الدولة العثمانية في اسيا الصغرى وفي اجزاء -

00:50:50

كبيرة من اوربا واستطاع ان يقضي على شوكة آآ سلاطين اوربا الذين كانوا آآ يهددون الدولة في كل حين وفي كل ان هنالك
تفاصيل عن الفاتح تجدونها انا ادلكم على بعض الكتب لان الوقت قد شارف عن انتهاء وهذا الرجل عملاق وفي تفاصيل عن حياته -

00:51:10

لطيفة جدا ورائعة جدا. تجدون تفصيلات عن حياتهم. اعظم كتاب انا قرأته في الحقيقة للدكتور سالم الرشدي. دكتور سالم الرشدي
عن محمد الفاتح في تفصيلات رائعة ورسالة دكتوراة جميلة جدا ومتميزة بذكر مصادر ووثائق الاوروبية التي كان المؤرخون للاسف

00:51:30 - الشديد كانوا -

بقوة ضد الفاتح من اعظم الدراسات دراسة هامر النمساوي الذي ظل فيها ثلاثين سنة يدرسها شخصية الفاتحة يدرسها مدة ثلاثين سنة لكن للأسف يعني كان رجل متعصبا ومنحازا آآ قومه ودينه بشكل فج فكتب اكاذيب كثيرة عن السلطان محمد الفاتح -

00:51:50

فيها وثائق جميلة جدا اخذها حتى من المكتبات العربية والاسلامية هذا همز وهي ترجمة طيبة استعان بها اه سالم الرشيد في رسالة الدكتوراه واستعاد بوثائق كثيرة جدا آآ اجنبية وعربية ادلكم على هذا الكتاب ترجع اليه هو كتاب جيد. الاستاذ آآ زياد محمد

00:52:10 - علي

كتابا للسلطان محمد الفاتح. الدكتور محمد حرب رئيس القسم العثماني الدراسات العثمانية في القاهرة له كتاب عن العثمانيين والحضارة ذكر فيه محمد الفاتح في اكثر من فصل ذكرنا عاطرا جميلا. ارجعوا الى هذه الكتب فتعطيك صورة فذة عن هذه الشخصية

00:52:30 - الكبيرة التي

مدحها النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم بقوله لتفتحن القسطنطينية فلنعم الجيش ذلك الجيش ولنعم الامير ذلك الامير الحديث اذا تشوقت نفوس الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن تبعهم منذ ثمانية قرون كل يريد ان ينال هذا الشرف ادخر الله تعالى هذا

00:52:50 - الشرف

الفاتح وبعض العلماء المسلمين يقول انه آآ هنالك فتح اخر الاحاديث تشير الى فتح اخر للقسطنطينية. في اخر الزمان لا يمنع. هم بعض العلماء يقولون هذا ليس الفاتح هو المقصود بفتح القسطنطينية وهذا السلطان العثماني. اقول هذا فهم لعله يكون فهما خاطئا.

00:53:10 - القسطنطينية تفتح مرتين فتحت مرة في زمان -

ونال شرف الحديث النبوي وستفتح مرة اخرى في اخر الزمان وسيجري فيها ملحمة كبيرة بين الروم وبين المسلمين. متى هذا كيف هذا الله تعالى اعلم متى سيكون وساكمل باقي حديثي ان شاء الله تعالى عن الدولة وجوانب من شخصية - 00:53:30

آآ شخصيتها العظيمة في لقائنا القادم مع السلطان عبد الحميد الثاني والله تعالى اعلم واحكم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا

00:53:50 - محمد واله وصحبه اجمعين -